العدد الثامن - مارس ١٩٩٧

AL-Muhasiboon

المحاسبون

تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

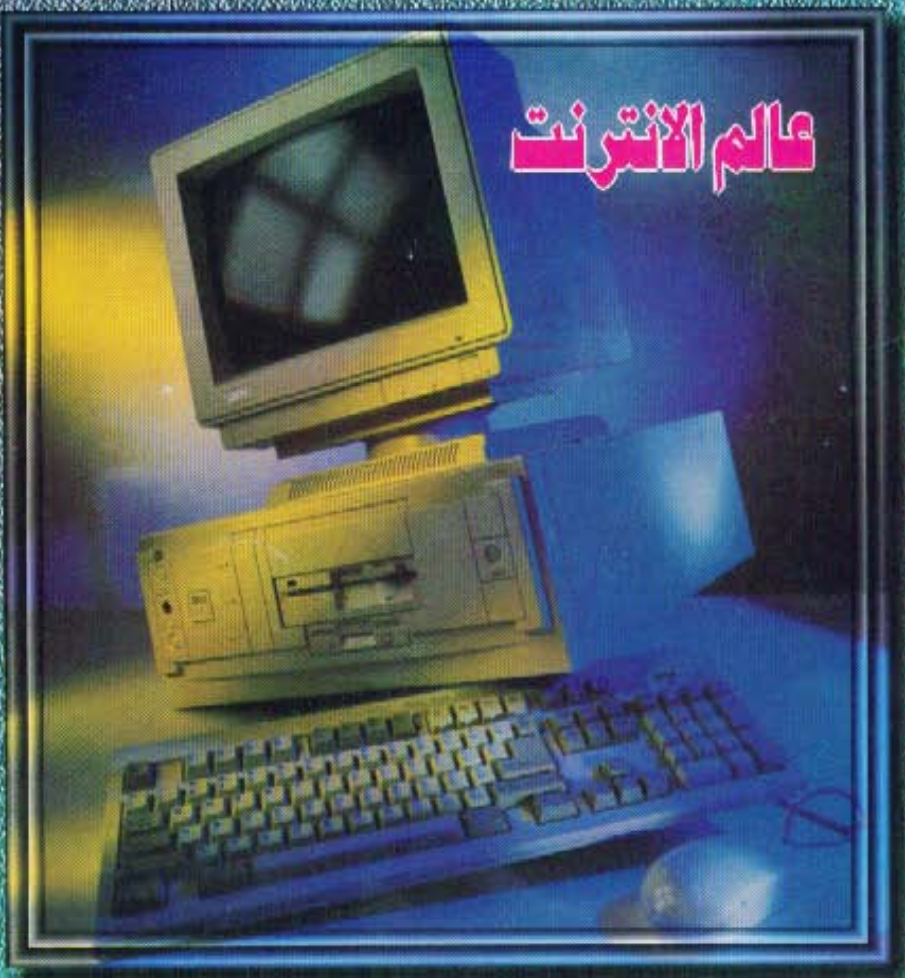
مشروع قانون بتعديل شروط مزاولة مهنة مراقبة الحسابات

عضوية جمعية المحاسبين لحملة الزمالة وخريجي الدراسات التجارية

إطار مقترح لمحاسبة الزكاة

عولمة الأعمال والتعليم والتدريب المحاسبي

مجمع عربي لإعداد المعايير الموحدة وتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة



بسم الله الرحمن الرحيم

العدد الثامن

دورية علمية متخصصة تصدر عن
جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



8

■ موجز محلي:
- المؤتمر الأول لاقسام المحاسبة في جامعات مجلس التعاون الخليجي
- لقاء تدريبي حول الرقابة المالية
- قانون جديد لتشجيع الاستثمار الاجنبي في الكويت
- محافظ المركزي: التحول نحو الاقتصاد الإسلامي.

4

■ أخبار جمعية المحاسبين:
- مؤتمر المحاسبين والمراجعين العرب بالقاهرة
- مشروع قانون بتعديل شروط مزاولة مهنة مراقبة الحسابات
- اشهار تعديل بعض مواد النظام الأساسي للجمعية.

15

■ المحاسبة حول العالم:
- تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في لوكسمبورغ - د. محمود عبد الملك فخرا

17

■ رؤية محاسبية:
- عولمة الأعمال وانعكاساتها على التعليم والتدريب المحاسبي. - د. يوسف عوض العادلي.

المحاسبون

Al-Muhasiboon

رئيس التحرير
The Editor-in-Chief:
مشاري عبد الوهاب الفارس
Meshari Abdul Wahhab Al-Fares

هيئة التحرير
The Board of Editors:
خالد محمد الجريوي
Khaled Mohammed Al-Jraiwi
عبداللطيف عبد الله هوشان الماجد
Abdul Lathif Abdallah Hoshan Al-Majed
د. محمود عبد الملك فخرا
Dr. Mahmoud Abdul Malik Fakhra
د. ابراهيم شاهين
Dr. Ibraheem Shaheen
د.مصطفى أحمد الشامي
Dr. Musthafa Al-Shami
محمد حمود إبراهيم الهاجري
Mohammed H.I. AL-Hajeri
صلاح عبدالله الخلف السعيد
Salah A. A. Alsaeed

سكرتير التحرير
Editing Secretary
عبدالغني سعودي
Abdul Ghani Saudi

طباعة دار الوطن

■ المراسلات

ترسل باسم رئيس تحرير مجلة «المحاسبون» ص.ب ٢٢٤٧٢ الصفاة الرمز البريدي ١٣٠٨٥ دولة الكويت برقيا: المراجعة ـ دولة الكويت فاكس: ٤٨٣٦٠١٢ ـ ٠٠٩٦٥ هاتف: ٤٨٤٩٧٩٩ ـ ٤٨٤١٦٦٢

■ Correspondence

should be addressed to:The Editor - in - Chief, Al-Muhasiboon, P.O. Box 22472, Safat - 13085 - State of Kuwait. Cable: Al Murajaa - State of Kuwait Fax: 00965 4836012 Tel: 4841662 - 4849799

■ الاعلانات

يتفق بشأنها مع ادارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية ص.ب ٢٢٤٧٢، الصفاة ـ الرمز البريدي ١٣٠٨٥، دولة الكويت ـ برقيا: المراجعة ـ الكويت فاكس ٤٨٣٦٠١٢ ـ ٠٠٩٦٥ ـ هاتف ٤٨٤٩٧٩٩ ـ ٤٨٤١٦٦٢.

■ Advertisements

Agreements in the regard should be made with management of the Kuwait accounts and Auditors Association.
P.O. Box 22472, Safat-13085 State of Kuwait Fax: 00965 4836012 Tel: 4841662-4849799

Issue No.8

A Specialized Scientific periodical Published by the Kuwaiti Accountants and Auditors Association



■ **المحاسبة والحاسوب:** 20
ـ مدخل إلى عالم الانترنت.

● **في دائرة الضوء:** 27
ـ الهيئة العامة للاستثمار

■ **أخبار المنظمات:** 28
ـ ندوة عن تطبيق المعايير المحاسبية
ـ لجنة لدعم العمل الإداري العربي
ـ صندوق تعويضات لمتضرري اتفاقية تيسير التجارة العربية

■ **عالم المال:** 35
ـ بورصة موحدة عربية
قبل عام ٢٠٠٠
ـ اليورو عملة موحدة عام ١٩٩٩

■ **بحوث ومقالات:** 43
ـ دراسة لمعهد الأبحاث عن القوى العاملة العربية
ـ الكويت تدعم العملة الخليجية الموحدة
ـ إطار مقترح لمحاسبة الزكاة ـ النظام المحاسبي للزكاة ـ د. أمين شهيب
ـ ترويج الدولة لجذب الاستثمارات ـ الآليات والشروط ـ عادل الابيوكي

■ **دراسات:** 49
ـ البيع لأهل القمة ـ عبد الرحمن الرفاعي

■ **نظم وتشريعات:** 55
ـ نص مشروع القانون بتعديل شروط مزاولة مهنة مراقبة الحسابات

■ الإعلانات

ـ ينفق بشأنها مع ادارة جمعية المحاسبين و المراجعين الكويتية ص.ب «٢٢٤٧٢» الصفاة ـ الرمز البريدي «١٣٠٨٥» دولة الكويت ـ برقيا: المراجعة ـ الكويت فاكس ٤٨٣٦٠١٢ ـ ٠٠٩٦٥ ـ هاتف ٤٨٤٩٧٩٩ ـ ٤٨٤١٦٦٢

■ Advertisements

Agreements in that regard should be made with the management of the Kuwaiti Accountants and Auditors Association.
, P.O. Box 22472, Safat - 13085 State of Kuwait. Cable: Al Murajaa - State of Kuwait
Fax: 00965 4836012
Tel: 4841662 - 4849799

■ الاشتراكات

الكويت ودول مجلس التعاون:
٢,٥ دينار كويتي لاعضاء الجمعية
٥ دنانير كويتية للافراد
٨ دنانير كويتية للمؤسسات
الدول العربية:
١٠ دنانير كويتية أو ما يعادلها بالعملة المحلية للافراد
١٦ دينارا كويتيا أو ما يعادلها بالعملة المحلية للمؤسسات
الدول الاجنبية:
٨٠ دولارا أمريكيا للمؤسسات
قيمة الاشتراك تشمل أجور البريد وترسل الطلبات باسم رئيس تحرير مجلة «المحاسبون»

■ Subscriptions

Kuwait and GCC countries:
2.5 K.D For KAAA Members.
5 KD for individuals
8 KD for companies and establishments
Arab countries:
10 KD or the equivalent in local currency for individuals
16 KD or the equivalent in local currency for companies and establishments.
Non-Arab countries:
$ 50 for individuals
$ 80 for companies and establishments.
(The subscription fees include mail charges, and requests should be addressed to the Editor-in Chief of Al-Muhasiboon Magazine)

المجلة غير ملتزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر، وهي غير مسئولة عما ينشر من آراء

■ الاشتراكات

ـ الكويت ودول مجلس التعاون: ٢,٥ دينار كويتي لاعضاء الجمعية، ٥ دنانير كويتية للافراد، ٨ دنانير كويتية للمؤسسات.
ـ الدول العربية: ١٠ دنانير كويتية أو ما يعادلها بالعملة المحلية للافراد، ١٦ دينارا كويتيا أو ما يعادلها بالعملة المحلية للمؤسسات.
ـ الدول الاجنبية: ٨٠ دولار امريكيا للمؤسسات قيمة الاشتراك تشمل أجور البريد وترسل الطلبات باسم رئيس تحرير مجلة «المحاسبون».

Subscriptions

Kuwait and GCC countries: 2.5 K.D For KAAA Members, 5 KD for individuals, 8 KD for companies and establishments
Arab countries: 10 KD or the equivalent in local currency for individuals, 16 KD or the equivalent in local currency for companies and establishments.
Non-Arab countries: $ 50 for individuals, $ 80 for companies and establishments.
(The subscription fees include mail charges, and requests should be addressed to the Editor-in Chief of Al-Muhasiboon Magazine).

■ الاسعار

سعر النسخة:
ـ لاعضاء الجمعية (٥٠٠) فلس.
ـ الكويت ودول مجلس التعاون: دينار كويتي واحد أو ما يعادله بالعملة المحلية مضافا اليه اجور البريد
ـ بقية دول العالم ٥ دولارات أمريكية مضافا اليها أجور البريد

■ PRICES

Price of one copy:
- 1/2 K.D For KAAA Members.
- Kuwait and GCC countries: One KD or the equivalent in local currency plus airmail charges.
- Other coutries: $ 5 plus airmail charges

إطار مقترح لمحاسبة الزكاة

النظام المحاسبي للزكاة:

د. أمين شهيب
قسم المحاسبة
كلية العلوم الإدارية
جامعة الكويت



مقدمة:

يعرّف النظام بأنه مجموعة من العناصر أو المكونات تعمل حسب قواعد معينة لتحقيق هدف أو اهداف معينة كما يمكن تعريف النظام المحاسبي للزكاة بأنه النظام الذي يهتم بتجميع البيانات الخاصة بالزكاة وتحويلها إلى معلومات مالية (تاريخية وغير تاريخية) وغير مالية بهدف تخطيط وتحصيل وتوزيع ورقابة الزكاة وإتخاذ القرارات.

وهذا النظام ـ مثل غيره من النظم ـ يتكون من نظم فرعية مثل نظام التحصيل، نظام الموازنات، نظام الدفع ونظام الرقابة.... الخ وهي تعمل حسب إجراءات محددة ويتم التنسيق بينها.

وهذه الاجراءات تحدد الكيفية التي تؤدي بها كل عملية وكل نشاط داخل النظام الفرعي، والعلاقة بين النظم الفرعية والنظام الرئيسي للزكاة كما تحدد تلك الاجراءات نوع وطبيعة البيانات ومصدر البيانات وكيفية الحصول عليها والعمليات التي تجرى عليها وكيفية الرقابة، عليها وأخيرا نوع المعلومات المطلوبة منها والاحتفاظ بقاعدة للبيانات Data Base واستخدام الأساليب والنماذج لتوفير المعلومات بالصورة المطلوبة، والاستعانة بالحاسبات والوسائل الحديثة لحفظ وتشغيل البيانات.

ويهدف النظام المحاسبي للزكاة إلى توفير المعلومات الملائمة لمستخدم المعلومات لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وتخفيض تكاليف توفير المعلومات وإحكام الرقابة الداخلية لحماية الأصول.

ويتحدد مجال النظام المحاسبي للزكاة في:

(١) الإطار العام لمحاسبة الزكاة: ويحدد البيانات الأولية التي تدخل النظام.

(٢) مقومات النظام المحاسبي للزكاة: وهي الأدوات والإجراءات التي يتكون منها النظام.

أولا: الإطار العام لمحاسبة الزكاة:

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام فهي فريضة واجبة، وهي تمليك جزء معين من مال معين إلى من يستحقه من فئات معينة.

﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم﴾ (التوبة/١٠٣). وقد شرعت في السنة الثانية من الهجرة، وكانت تتولى الدولة جمع الزكاة وإنفاقها على مستحقيها، فعل ذلك من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم الخلفاء أبو بكر وعمر، ولما كثرت الأموال في عهد عثمان بن عفان وكّل أمر توزيع الزكاة وإعطائها للمستحقين لأصحاب الأموال أنفسهم في أموالهم الباطنة كالنقود. أما الأموال الظاهرة كزكاة الزروع والماشية فقد استمرت الدولة في جمعها في عهده، وبعد أن ضعفت الدولة الإسلامية وحين زالت أصبح المسلمون يؤدون زكاة أموالهم بأنفسهم.

ويشتمل الإطار العام لمحاسبة الزكاة على حصر وتحقيق وقياس الأنشطة والأموال التي تمثل وعاء الزكاة.

وفي عجالة سريعة استطيع أن ألخص الإطار العام فيما يلي:

الإطار العام لنظام محاسبة الزكاة

المحاسبة عن زكاة الزروع والثمار

المحاسبة عن زكاة الثروة النقدية

المحاسبة عن زكاة المستغلات

المحاسبة عن زكاة الثروة الحيوانية

المحاسبة عن زكاة عروض التجارة والصناعة

المحاسبة عن زكاة كسب العمل

المحاسبة عن زكاة الثروة المعدنية والبحرية

المحاسبة عن زكاة الزروع والثمار:

١ـ زكاة على الناتج من استغلال الأرض سواء كان في شكل زروع أو ثمار أو زهور.

٢ــ زكاة غير حولية تجب بمجرد الحصول على الناتج.

٣ــ سعرها ١٠٪ بالنسبة لنتاج الأرض التي تسقى بماء السماء أو الأنهار أو العيون، ٥٪ بالنسبة للأرض التي تسقى بأي آلة من آلات الري.

٤ــ الأصل أن تؤدي عينا، وإذا دفعت نقدا فتكون بالقيمة السوقية الجارية يوم الحصاد وليس يوم إخراج الزكاة.

٥ــ نصاب الزكاة خمسة أوسق (حديث المصطفى: ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة) أي ٦٥٣ كجم من الحبوب أو ما يعادل قيمتها نقدا إذا كان ناتج الأرض غير مكيل مثل القطن ــ الكتان ـ الخضراوات ـ الفواكه.

المحاسبة عن زكاة الثروة النقدية:

يدخل في نطاق الثروة النقدية

١) الذهب والفضة وما في حكمها

٢) النقود المصرفية وما في حكمها

٣) الحلي: بتوافر شروط معينة

٤) الأوراق المالية مثل الأسهم والسندات وشهادات الاستثمار وما في حكم ذلك.

٥) الديون والأمانات المحفوظة لدى الغير

I نصاب زكاة الثروة النقدية: ما يساوي ٨٥ جراما من الذهب أو ٢٠٠ درهم من الفضة.

II مقدار الزكاة ٢,٥٪ من قيمتها في نهاية الحول.

المحاسبة عن زكاة المستغلات:

I تجب زكاة المستغلات على إيرادات الأموال المستثمرة في:

(١) عروض غير مخصصة للتجارة: أي لا تقلب وتتحرك بغرض الكسب.

(٢) عروض غير مخصصة للحاجات الأصلية لمالكها مثل المأوى والتنقلات للحصول على الرزق.

(٣) عروض تحقق ايرادا دوريا أو غير دوري.

أمثلة:

(١) الايراد الناتج من تأجير المباني السكنية للغير.

(٢) الايراد الناتج من تأجير وسائل النقل والبضائع من مكان إلى آخر.

(٣) الايراد الناتج عن تربية الماشية سواء كان في صورة ألبان أو نتاج، وتندرج تحتها مشروعات المنتجات الحيوانية.

(٤) الايراد الناتج عن مزارع الدواجن.

(٥) الايراد الناتج عن مشروعات انتاج عسل النحل.

زكاة المستغلات حولية ونصابها ما يعادل ٨٥ جراما من الذهب أو ٢٠٠ درهم من الفضة، بالعملات السائدة.

سعر الزكاة ١٠٪ من صافي الايراد بعد خصم كل التكاليف والنفقات وخصم الديون التي تثبت على المكلف وما يعادل الحد الأدنى للأعباء العائلية.

المحاسبة عن زكاة كسب العمل بنوعيه:

أ ــ يخضع ايراد كسب العمل للزكاة وهو يشمل:

(١) إيراد كسب العمل من الرواتب والأجور والمكافآت والمزايا (يسمى زكاة الأعطيات).

(٢) ايراد كسب العمل من الامتهان الحر لحرفة أو مهنة (يسمى زكاة المال المستفاد).

ب ــ لابد أن يصل ايراد كسب العمل من المرتبات إلى النصاب (ما يعادل ٨٥ جراما من الذهب أو ٢٠٠ درهم فضة) وبشرط حولان الحول وسعرها ٢,٥٪ ويجوز ضم عناصر ثروته النقدية الأخرى إلى مدخراته من كسب العمل ويزكى الجميع معا وذلك بعد استبعاد نفقات الحاجات الأصلية وما يكون عليه من ديون الغير.

جـ ــ بالنسبة للمال المستفاد من مزاولة المهن والحرف لا يشترط حولان الحول ويكون مقدار النصاب ما قيمته خمسة أوسق من الحب الشائع الزرع والسعر أما ٥٪ من الايراد الصافي أو ١٠٪ على الايراد الإجمالي وذلك بعد استبعاد الحاجات الأصلية للمزكى واستبعاد ما يكون عليه من الديون.

د ــ تخضع إيرادات كسب العمل بنوعيه لغير المسلمين للزكاة أيضا تحت اسم الجزية.

المحاسبة عن زكاة الثروة المعدنية والبحرية:

ــ الثروة المعدنية: كل ما يخرج من باطن الأرض أو يستخرج من أحجارها وله قيمة مثل المعادن على إختلاف أنواعها: حديد ـ نحاس ـ رصاص ـ ياقوت ـ نفط، وكذلك المحاجر.

ـ الثروة البحرية: كل ما يستخرج من البحر من لؤلؤ ومرجان وعنبر، وما يصطاد من أسماك وحيوانات.

ــ هي زكاة عينية تجب عن الثروة المعدنية والبحرية متى وجدت في بلد إسلامي سواء كان صاحبها مسلما أو غير مسلم، تقوم الثروة بالأسعار الجارية وتؤدي زكاتها أو يمكن إخراجها من عين المال إذا كان يمكن الاستفادة مباشرة منه مثل الثروة السمكية.

ـ زكاة غير حولية ولكنها نصابية (ما يعادل ٨٥ جم من الذهب أو ٢٠٠ درهم فضة).

ـ نفرق بين المستخرجات بدون كلفة وهذه مقدار زكاتها الخمس (٢٠٪). وأما المستخرجات التي تتطلب جهدا كبيرا ونفقات كثيرة فمقدار الزكاة ٢,٥٪ من الانتاج بدون خصم أية تكاليف أو نفقة أو مؤن.

ـ إذا اتخذ استخراج الثروة المعدنية والبحرية شكل المشروعات التجارية والصناعية فيطبق عليه ما يطبق على زكاة عروض التجارة والصناعة.

المحاسبة عن زكاة الثروة الحيوانية:

الحيوانات (الأنعام)

تقتنى لغرض إشباع الحاجات الأصلية لمالكها مثل: حيوانات الحرث والنقل مثل الخيل والبغال والحمير ـ معفاة من الزكاة

تقتنى لغرض تحقيق الإيراد والنماء مثل: حيوانات التسمين وإنتاج الألبان ـ يجب في إيرادها زكاة المستغلات

ترعى أكثر العام في الكلأ المباح وتقتني لغرض النماء (سائمة) مثل: الإبل والبقر والغنم ـ الجاموس والماعز ـ تجب فيها زكاة الأنعام

وهي زكاة عينية تؤخذ من أواسط الأنعام لا من خيارها أو شرارها في الحديث: " ..... ولكن وسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره ".

ـ يختلف السعر من إبل إلى بقر وغنم كما يختلف النصاب أيضا.

المحاسبة عن عروض التجارة

عناصر الأموال التجارية:

أموال خاضعة للزكاة
الأصول المتداولة

أموال غير خاضعة للزكاة
عروض القنية
الأصول الثابتة

الأموال المعفاة من الزكاة
١ـ مقابل التزامات المشروع قصيرة الأجل وطويلة الأجل.
٢ـ مقابل الاحتياجات الأصلية (الأعباء العائلية)
٣ـ مقابل الديون الشخصية

ملاحظة: الأموال المستفادة من غير التجارة (مثل الهبة ـ الوصية ـ الميراث) لها حول مستقل.

استخراج وعاء زكاة شركات الأشخاص:

١ـ حـ/ شخصي مدين: يتم إضافة هذا الرصيد ضمن الأصول الخاضعة حيث يعد من أصول الشركة على أن يتم تخفيض نصيب هذا الشريك بقيمة حسابه المدين.

٢ـ حـ/ شخصي دائن: يعد من التزامات الشركة على أن تتم إضافة هذا الرصيد في نصيب الشريك.

٣ـ قرض الشريك: يعتبر التزام على الشركة مثل أي التزام آخر على أن يضاف بعد ذلك إلى حصة صاحب القرض.

٤ـ حقوق الشريك تشمل:
رأس المال + الاحتياطات + الأرباح المرحلة + أرباح العام

نسبة رأس المال = نسبة توزيع أ. خ
لا توجد مشكلة

نسبة رأس المال تختلف عن نسبة توزيع أ.خ. الاحتياطي، الأرباح المرحلة + أرباح العام تطرح مؤقتا ضمن الالتزامات ثم بعد ذلك توزع بنسبة توزيع أ.خ.

٥ـ تطرح أي أعباء عائلية إن وجدت.
٦ـ تضاف أي أموال شخصية أخرى إلى أموال كل شريك.

استخراج وعاء زكاة شركات الأموال:

١ـ ينقسم رأس المال في هذه الشركات إلى أسهم والأصل أن تقوم الشركة بحساب الزكاة ودفعها للدولة أو مستحقيها أما إذا لم تقم الشركة بذلك فتكون الزكاة مسؤولية شخصية في ذمة المساهم وعليه دفعها.

٢ـ تراعى القواعد السابقة في الوصول إلى وعاء الزكاة.

٣ـ عند معالجة الربح المحاسبي يجب استنزال مكافأة الإدارة من الربح وأي مبالغ أخرى مثل نصيب مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ضمن حساب التوزيع تخص جهات أخرى ولا تعتبر من حقوق المساهمين أو توزع عليهم.

٤ـ عند استخراج مقدار الزكاة التي تخص مساهما معينا نضرب عدد الأسهم التي يمتلكها المساهم Xما يستحق على السهم الواحد من الزكاة والذي نحصل عليه بقسمة ما يستحق على الشركة من الزكاة على عدد الأسهم المتداولة.

٥ـ في حالة عدم توفر بيانات يمكن للمساهم الاعتماد على القوائم المالية المنشورة في حساب زكاته إذ لم تكن الشركة قد تقوم بدفع الزكاة عن المساهمين.

توزيع الأرباح في الشركات المساهمة
١٠٪ من صافي الربح
٥٪ من صافي الربح
ـ
٥٪
١٠٪
ـ
ـ

أ. قانوني (يجوز وقفه إذا زاد على نصف رأس المال)
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
حصص التأسيس لا تزيد على ٢٠٪
حصة أولى للمساهمين من (القيمة الاسمية لرأس المال المدفوع)
مكافأة مجلس الإدارة بعد اقتطاع

النسب السابقة
أي احتياطات أخرى
توزيعات أخرى على المسلمين

ثانيا: مقومات النظام المحاسبي للزكاة:

(١) المستندات:

هي أداة إدخال في النظام وهي مصادر القيد الأولى، وأداة للرقابة على العمليات ومتابعتها. ويجب مراعاة عوامل عديدة عند تصميم المستندات والرقابة عليها منها سهولة القراءة ووجود عنوان ورقم متتابع لكل مستند وتوضيح جهة الإعداد والاعتماد وعدد النسخ وتوزيعها ... إلخ. والمستندات المقترحة هي:

١ـ مستند استلام الزكاة العينية.
٢ـ مستند تحصيل الزكاة النقدية.
٣ـ مستند دفع الزكاة للمستحقين.
٤ـ مستند تسليم الزكاة العينية للمستحقين.
٥ـ مستند تحويل الزكاة من الفرع إلى المركز الرئيسي أو إلى فرع آخر.
٦ـ مستندات أخرى: حسب الحاجة ومقتضيات النظام.
٧ـ مستندات الصرف: التي تخص هيئة الزكاة وفروعها: إيجار، شراء أصول، قرطاسية، أدوات نظافة ـ تليفون..... الخ.

(٢) الدورات المستندية:

الخطوة الأولى في الدورات المستندية هي تحديد المستندات ثم تصميم هذه المستندات لتحقيق الهدف من كل مستند ويجب مراعاة عدم تداخل المستندات وأن تغطى المستندات احتياجات النظام من البيانات وأن يكون هناك دليلا للمستندات يفيد في معرفته المستندات المستخدمة والمراجعة الدورية للمستندات وتبسيط المستندات المستخدمة وحذف غير المطلوب وإضافة ما يطلب.

وغالبا ما تستخدم الخرائط العامة (خرائط النظم) لتوضيح طريق سير المستندات والعمليات التي تجرى عليها من البداية إلى النهاية، ويوضح تحرك المستندات بواسطة خطوط أفقية متحركة من قسم إلى آخر حيث توضح الأقسام التي تمر عليها المستندات في ترتيب أفقي في أعلى الخريطة.

كما يستخدم نوع آخر من الخرائط هو خرائط تدفق المستندات (خرائط تدفق النظم) لبيان توزيع الصور المختلفة للمستندات وخط سير كل مستند وتستخدم مصطلحات ورموز موحدة عالميا في رسم نوعي الخرائط المشار إليها. وتوجد خريطة لنظام التحصيل، وأخرى لنظام الصرف النقدي، ثالثة للصرف العيني .... إلخ:

(*) دليل الحسابات:

ويشتمل الدليل على:

(أ) التعريفات المحاسبية المستخدمة:

لتوحيد الفهم والتطبيق للقائمين بالعمل في النظام ويضم تعريفات مثل:

ـ زكاة المال المستفاد
ـ زكاة المستغلات
ـ عروض القنية
ـ عروض التجارة
ـ الذهب والفضة

(ب) ترقيم وتسمية الحسابات

وقد تستخدم إحدى الطريقتين الواسعتي الانتشار في الاستخدام وهي طريقة الكتل الرقمية أو المجموعات المترابطة وعلى سبيل المثال وباستخدام الطريقة الأخيرة:

١ الايرادات
١١ الزكاة
١١١ زكاة عروض التجارة
١١١١ مشروعات فردية
١١١٢ شركات أشخاص
١١١٣ شركات مساهمة
٢ الانفاقات
٢١ مصارف الزكاة
٢١١ الفقراء
٢١١١ مساعدات دائمة
٢١١٢ مساعدات مقطوعة

(٤) المجموعة الدفترية (السجلات والملفات):

تستخدم المجموعة الدفترية (السجلات والملفات) في تخزين البيانات حتى يمكن استخدامها فيما بعد لإعداد التقارير والمعلومات، ويتم تخزين البيانات في الدفاتر لفترة طويلة نسبيا، وتنقسم الدفاتر كالآتي:

(أ) الدفاتر المحاسبية: وتنقسم إلى:

١ـ دفاتر اليومية: قد تكون يومية أصلية أو دفاتر يوميات تحليلية (مساعدة) وتفيد الأخيرة في تقليل الضغط على دفتر اليومية الأصلية في حالة زيادة عمليات النظام، كما يفيد في توزيع العمل بين عدد من الموظفين وتوفير الوقت والجهد في التحليل واستخدام مساحة أقل من الدفاتر، وبجانب اليوميات المساعدة لابد من وجود يومية مركزية. ومن أمثلة اليوميات المساعدة دفتر حصيلة الزكاة، دفتر دفع الزكاة أو دفتر نقدية الزكاة.

٢ـ دفاتر الأستاذ: قد تكون دفتر استاذ واحد أو دفتر استاذ عام يصاحبه دفاتر استاذ مساعد مثل دفتر استاذ المزكين في منطقة معينة أو من نوع معين من الزكاة حسب مقتضيات الحال، وكذلك دفتر استاذ مساعد المستحقين للزكاة في منطقة معينة أو شريحة معينة (الفقراء ـ المساكين .....إلخ)، دفتر أستاذ مساعد العاملين على الزكاة، استاذ مساعد الأصول غير النقدية للزكاة.... إلخ.

(ب) دفاتر إحصائية (بيانية)

لتوفير بيانات إضافية، ولإعداد المعلومات التي لا توفرها الدفاتر المحاسبية يتم إمساك مجموعة من الدفاتر

الاحصائية ومن أمثلتها:

سجل إحصـــــائي المزكين: يضم معلومات تفصيلية عن كل مزكي: بيان الأموال ـ العنوان ـ العمل..... إلخ ويفرد لكل مزكي صفحة أو أكثر.

سجل إحصائي مستحقي الزكاة: يضم معلومات عن كل مستحق: بيانات ومعلومات عن الحالة الاجتماعية ـ الدخل ـ العنوان ـ الأعباء العائلية الاحتياجات الخاصة: مرض مزمن ـ عجز كلي ... إلخ.

سجل إحصائي العاملين على الزكاة: وقد يستغني عن هذا الدفتر في حالة وجود تلك البيانات في قسم أو إدارة الأفراد.

سجلات إحصائية: حسب مقتضى الحال.

(٥) الدورة المحاسبية:

يمكن أن تأخذ الدورة المحاسبية الشكل التالي التي تظهر العلاقات بين الدفاتر المحاسبية المقترحة.

عمليات ليست لها دفاتر يومية
مساعدة
تنقل
المستندات
يوميات مساعدة
اليومية العامة
الاستاذ العام
المجاميع دوريا
استاذ مساعد المزكين

استاذ مساعد المستحقين
مطابقة
ميزان
مراجعة

(٦) التقارير:

وهي الناتج النهائي للنظام المحاسبي ويجب أن تكون بياناتها صحيحة وملائمة ومناسبة وأن تقدم في الوقت المناسب وتكون قابلة للمقارنة وأن تكون موضوعية إلى آخر الاعتبارات التي يجب مراعاتها عن إعداد التقارير. ويمكن أن نفرق بين نوعين من التقارير حسب طبيعة الجهة المستفيدة:

١ــ تقارير داخلية: للاستعمال الداخلي للهيئة وتحدد الإدارة شكل وطبيعة ومحتويات تلك التقارير وأوقات تقديمها وهي عادة تقارير دورية، مثلا تقرير عن إجمالي الحصيلة شهريا، وآخر عن إجمالي مصارف الزكاة شهريا ... إلخ.

٢ــ تقارير خارجية: للاستعمال الخارجي ومن أمثلتها:

كشف أو حساب إيرادات ومصارف الزكاة، تقرير مراجع الحسابات.

كشف أو بيان بالموجودات غير النقدية للزكاة، وتقارير أخرى مثل تقرير الرقابة الشرعية.

(٧) الرقابة الداخلية:

وهي الطرق والاجراءات التي تتبعها الهيئة للمحافظة على الأصول والتحقق من دقة البيانات وتحقيق الكفاية والعمل حسب الخطة الادارية المحددة سلفا.

وهي تبنى أساسا على الفصل بين حيازة الأصل، وتسجيل الأصل، والتصرف في الأصل، ويمكن أن تساعد العوامل الآتية في تحقيق نظام سليم للرقابة الداخلية:

١ــ الاختيار السليم للعاملين على الزكاة ويشترط أن يكون الشخص مسلما أمينا عالما بأحكام الزكاة وأهلا للقيام بعمله وكفؤا له.

٢ــ فصل سليم للسلطات والواجبات: عن طريق وجود هيكل تنظيمي سليم وواضح يحدد خطوط السلطة والمسؤولية.

٣ـ تحديد سليم لمراكز المسؤولية.

٤ــ الرقابة على المستندات والسجلات.

٥ـ وجود نظام للمراجعة المستمرة والمراجعة الدورية.

٦ـ إجراءات دقيقة للعمليات.

٧ـ الرقابة الشرعية: لضمان صحة وسلامة التحصيل والصرف في المصارف الشرعية.

المراجع:

أولا العربية:

● القرآن الكريم

● ابن قدامه ــ موفق الدين المقدسي ـ شمس الدين ابن قدامه
المغني ويليه الشرح الكبير
دار الكتاب العربي ـ بيروت ــ (بدون تاريخ النشر)

● القرضاوي ـ د. يوسف ـ فقه الزكاة: دراسة مقارنة لاحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة
مؤسسة الرسالة ــ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٩٨٥.

ثانيا الأجنبية:

● Leitch, Robert A.
Accounting Information Systems:
Theory and Practice 2nd ed.
Englewood Cliffs, N. J.:
Prentice Hall, 1992.

● Summes, Edward L.
Accounting Information Systems:
2nd ed. - Boston: Houghton Nifflin Co., 1991

● Wilkinson, Joseph W.
Accounting Information Systems: Essential Concepts and Applications.
Second ed. - New York: John Wiley, 1993.

بسم الله الرحمن الرحيم

قام برفع هذه النسخة :

د محمد أحمد محمد عاصم

نسألكم الدعاء